

## كتاب فقه العبادات للشيخ ابن عثيمين 35

محمد بن صالح العثيمين

آآ الشیخ محمد آآ في لقائنا الماضی سألكم عن بعض الاخطاء او عن الاخطاء التي تقع في الحلق والتقصیم وذكرتم شيئاً منها آآ اما ان يحلق بعض الرأس ويترك بعشه او آآ يقصر تقصیراً قليلاً لا يرى اثره على آآ - 00:00:00

اه فهل هناك اخطاء اخرى غير هذه الاخطاء التي الحمد لله رب العالمین واصلی واسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین نعم الى الناس ان يخطوا في الحلق او التقصیر خطأ ذلك - 00:00:18

وذلك انه اذا اتى انه اذا فرغ من السعی ولا نجد قلاقاً يحلف عنده او يقصر ذهب الى بيته ويلبس ثيابه ثم حلق او قصر بعد ذلك وهذا خطأ عظيم - 00:00:41

لان الانسان لا يحل من العمرة الا بالحلق او التقصیر قول النبی صلی الله عليه وسلم ان عمر اصحابه في حدث الوداع امر من لم يسوق الهدی ان يجعله عمرة - 00:01:07

قال فليقصر ثم يحلب وهذا يدل على انه لا حل الا بعد التقصیر وعلى هذا فاذا فرغ الحاج من السعی ولم يتحلّقاً او لن ننصره اصل رأسه فليبقى على احرامه - 00:01:22

سيحدث او يقصر ولا يحل له ان يتحلّق قبل ذلك فلو قدر ان شخصاً فعل هذا جاهلاً بان ان قبل ان يحرق او يقصر ظناً منه ان ذلك جائز فانه لا حرج عليه - 00:01:43

سهله ولكن يجب علينا حين يعلم ان يخلع ثيابه ويلبس ثياب الاحرام لانه لا يجوز له التمادي بالحلم مع علمه بأنه لم يحل ثم اذا حلق او قصر نعم اذا هذه هذا ما يكون الان من الاخطاء - 00:02:04

في الحلقة والتقصیم اه طیب بالنسبة للحرام يوم الثروة هل هناك اخطاء الاحرام الحد يوم الترویة منها وسبق ذكره من الاخطاء الاحرام في العمرة وهو ان ان بعض الناس يعتقد - 00:02:33

وجوب الركعتین الاحرام وانه لابد ان تكون ثياب الاحرام جديدة وانه لا بد ان نحرم بالعلیین وانه يتبع بالرداء من حين احرامه الى ان نحل ومن الاخطاء في في احرام الحج - 00:03:16

ان بعض الناس يعتقد انه يجب ان يحرم من المسجد الحرام تجده يتبلی ويذهب الى المسجد الحرام ليحرم منه وهذا الذل خطأ فان الاحرام من المسجد الحرام لا يجب السنة - 00:03:39

ان يحرم الانسان من مكانه الذي هو نازل فيه اي ان يحل بالحج من مكانه الذي هو نازل فيه لان الصحابة الذين حلو من احرام العمرة باامر النبی صلی الله عليه وسلم - 00:04:01

ثم احرم بالحج يوم الترویة لم يأتوا الى المسجد الحرام ليحرموا منه فلا احرم كل انسان منه من موضعه وهذا في عهد النبی عليه الصلاة والسلام فيكون هذا هو السنة - 00:04:14

مثل المحرم بالحد ان يقول احرامه من المكان الذي هو نازل فيه طبعاً كان في مكة او في منى كما يفعله بعض الناس الان حيث يتقدمون الى منى من اجل - 00:04:30

و من الاخطاء ايضاً مع بعض انه لا يصح يفهم بثياب الاحرام التي احرم بها في عمرته الا ان نفسلها وهذا ظن خطأ ايضاً لان ثياب الاحرام لا يشترط ان تكون جديدة او نظيفة - 00:04:44

صحيح انه كلما كانت انظف فهو اولى واما انه لا يصلح محرم بها لانه احرم بها في العمرة فان هذا ظن ليس بصواب هذا في اخطأ

التي يرتكبها بعض الحجاج - 00:05:20

الاحرام الحدث ايضا بعد ان عرفنا بعض الاخطاء التي الاحرام التروية لابد ايضا ان نعرف الاخطاء التي تكون الى اه من الاخطاء التي تكون في الذهاب فيه الى مني ما سبق ذكره - 00:05:46

من الخطأ في التلبية حيث ان بعض الناس لا يجهز بالتلبية مع مشروعية الجهل بها فتمر بك الحجاج ولا تكاد تسمع واحدا يدبر وهذا خلاف السنة وخلاف ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:10

حاضر سنة الانسان في التلبية ان يجهز بها ويعرف صوته بذلك ما لم يشق عليه ولعلم انه لا يطمعه شيء من حجر ومدر الا شهد له يوم القيمة عند الله سبحانه - 00:06:34

ومن ذلك ايضا ان بعض الحجاج يذهب رأسا الى عرفة ولا يبيت في مني وهذا وان كان جائز ان المبيت في مني قبل يوم عرفة ليس بواجب لكن الافضل للانسان ان يتبع السنة - 00:07:01

اذ جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحيث ينزل في مني من ضحى يوم الثامن الى ان تطلع الشمس من اليوم التاسع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك - 00:07:24

وقال لتأخذوا عني من اخذت لكنه لو تقدم الى عرفة ولم يبيت اليه التاسع فلا حرج عليه في حديث عباس بن المغرس انه اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:42

في صلاة الفجر يوم العيد في مزدلفة وقال يا رسول الله لا ترحل في واسعدت نفسي فلم ارى جبلا الا ووقفت عنده يعني فهل يعمل من حد فقال النبي صلى الله عليه وسلم من شهد صلاتنا هذه - 00:07:59

ووقف معنا حتى ندفع وقد وقف قبل ذلك في عرفة ليلا او نهارا فاصلنا حجه وقضى سكته ولم يدخل النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيت في مني وهذا يدل على انه - 00:08:22

ومن الاخطاء في بقاء الناس في مني اليوم الثامن ان بعض الناس تقصد واجب في مني فيجمع الظهر مع العصر والمغرب مع العشاء وهذا خلاف السنة لان المشروع للناس في مني - 00:08:42

ان يقصروا الصلاة هكذا جاءت السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان الجو جائز لانه في سفر والمسافر يجوز له جمع وسائلها لكن الافضل بمن كان حامل ونازل من المسافرين - 00:09:09

الافضل الا يجوز الا لسبب ولا سبب يحفظ الجمع في مني. ولهذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يجمع فيما ولكن يقتل الصلاة الرابعة الى ركعتين فيصلي الظهر ركعتين في وقتها - 00:09:34

والعصر ركعتين في وقتها والمغرب ثلاثة في وقتها والعشاء ركعتين في وقتها والفجر في وقتها هذا ما يحصل الان وحنا نكون من الاخطاء في الذهاب الى مني والمكث فيها في اليوم الثامن. نعم - 00:09:52

اه طيب بالنسبة اخطاء التي يمكن ان يقع آآ فيها بعض الحجاج في الخروج الى عرفة والوقوف نعم الاخطاء ذهب الى عرفة وان جاء جامعون بك ولا تسمعهم يربون فلا يجهرون بالتلبية - 00:10:14

في مثيلهم من مني الى عرفة وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم ينزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم العيد ومن الاخطاء العظيمة الخطيرة الوقوف بعرفة - 00:10:42

ان بعض الحجاج ينزلون قبل ان يصلوا الى عرفة ويبيتون في منزلتهم حتى تدوم الشمس ويمكثون هناك الى ان تغرب الشمس ثم ينطلقون منه الى مزدلفة وهؤلاء الذين وقفوا هذا الموقف - 00:10:58

ليس لهم حد لقول النبي عليه الصلاة والسلام الحج عرفة فمن لم يقف بعرفة في المكان الذي هو منها وفي الزمان الذي عين للوقوف بها فان حجه لا الحديث الذي اشرنا اليه - 00:11:20

وهذا امر خطير والحكومة وفقها الله هنا سعودية وفقها الله عز وجل قد جعلت الاماكن واضحة في حدود عرفة لا تخفي الا على رجل مفترط متهاون الواجب على كل حاد - 00:11:41

ان يتفقد حتى يعلم انه وقف في عرفة ومن الاخطاء في الوقوف بعرفة ان بعض الناس اذا اشتغلوا بالدعاء في اخر النهار تجدهم يتجهون الى الجبل الذي وقف عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:04](#)

معاني القبلة ستكون خلف ظهورهم او عن ايماهم او عن شمائهم وهذا ايضا جهل وخطأ فان مشروع بالدعاء يوم عرفة ان يكون الانسان مستقبلا سواء كانوا الجبل واماهم او خلفه - [00:12:38](#)

او عن يمينه او عن شماله وانما استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الجبل لان موقفه كان خلف الجبل وكان صلى الله عليه وسلم يستقبل القبلة واذا كان الجبل بينه وبين القبلة [فبالضرورة](#) - [00:13:01](#)

سيكون مستقلا له ومن الاخطاء التي يحتكها الحجاج في يوم عرفة ان بعضهم يظن انه لا بد ان يذهب الانسان الى موقف الرسول صلى الله عليه وسلم الذي عند الجبل ليقف فيه - [00:13:18](#)

فتتجدهم وتجمرون المقاعد ويركبون المشاق حتى يصلوا الى ذلك المكان وربما يكون مشافا شاهدون بالطرق فا ويدورون اذا لم يجدوا ماء وطعاما ويظللون ويأتينون في الارض ويحصل عليهم ضرر عظيم - [00:13:42](#)

بسبب هذا الظن الخاطئ وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وقفت هنا وعرفة كلها موقف وكأنه صلى الله عليه وسلم يشير الى انه ينبغي للانسان - [00:14:12](#)

ان لا يتتكلف يقف في موقف النبي صلى الله عليه وسلم فليفعل ما تيسر له فان عرفة ثم همومت ومن الاخطاء التي يظن بعض الناس الوقوف بعرفة فيها غير صحيح - [00:14:29](#)

ان بعض الناس يعتقدون ان الاشجار في عرفة الافكار في مني ومزدلفة اي انه لا يجوز للانسان ان يقطع منها ورقة او غصنا وما اشبه ذلك لانهم يظنون ان قطع الشباب له تعلق بالاحرام - [00:15:00](#)

وهذا ذنب خطأ فان قطع الشجر لا علاقة له الاحرام وانما علاقته بالمكان فما كان داخل حدود الحرم بداخل الاموال من الاشجار فهو محترم لا يعبد ولا يقطع منه ورق ولا عصا - [00:15:23](#)

وما كان خارج عن حدود الحرم انه لا لا بأس بقطنه ولو كان الانسان مسلما وعلى هذا فقط الاشكال في عرفة لا بأس به ولا نبل اشجار هنا الاشجار التي حصلت - [00:15:51](#)

في غير فعل واما الافكار التي حصلت في كل حكومة فانه لا يجوز قطعها لانها محترمة احترام الشجر في في داخل الحرم ولكن لانه اعتداء وحق الحكومة وعلى حق الحجاج ايضا - [00:16:11](#)

فان الحكومة غرست وفقها الله اشكالا في عرفة بتلطيف الجو يستظل بها الناس الاعتداء عليها اعتداء على حق الحكومة وعلى حق المسلمين عموما هل هناك اخطاء ايضا نعود الى هذا النص - [00:16:31](#)

نعم شكرنا لك اثابكم الله - [00:16:55](#)